

قائد الثورة، في رسالة إلى الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام للصلاة:

## للصلاة دور رئيسي في ميدان المواجهة الماثل اليوم أمام الشعب



الصلاة من أجمل النعم العظيمة التي من بها الحق جل وعلا

نزول البركات وسعة الأرزاق الإلهية إنما يتحققان ويزدادان بإقامة الصلاة والاستغفار

وأولى علاماتها: ﴿الَّذِينَ إِِنْ مَكَثَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾. وإنَّ ورود هذه الآية مباشرة بعد آية الوعد بالنصر الإلهي لأنصار الله المتعالي وجهادهم في سورة الحج المباركة، يُظهر أنَّ لإقامة الصلاة، بوصفها ركناً وثيقاً لذكر الله والأمل به والتوكل عليه، دورًا رئيسيًا في الجهاد والفتح والنصر في ميادين المواجهة، ولا سيما ميدان المواجهة الماثل اليوم أمام الشعب الإيراني.

أسباب التمكين والافتقار للشعب الإيراني

واليوم، إذ توافرت أسباب التمكين والافتقار للشعب الإيراني العزيز أكثر من أي وقت مضى، فإنَّ كل فرد من أفراد هذا الشعب المنيع هو مخاطبٌ بهذا الأمر الإلهي المتكرر لإقامة الصلاة: ﴿اقِيْمُوا الصَّلَاةَ﴾. فضلًا عن ذلك، إنَّ الشخصيات المؤثرة في المجتمع جميعها، من الآباء والأمهات والأسر إلى المعلمين والأصدقاء، ومن الأساتذة والنخب إلى الشخصيات المعروفة والمشهورة، وكذلك المؤسسات والأجهزة الصانعة للثقافة كافة، ومنها المساجد، وصلوات الجمعة، والمدارس، والجامعات، والحوزات العلمية، والإذاعة والتلفزيون، والناشطون الثقافيون والجمعيات، والعتبة الشيعية، ولا سيما أولئك الذين يتواصلون مع فتى الناشئة والشباب، يتحملون مسؤولية مضاعفة في هذا الأمر.

لابد من اجتياز الطريق من مرحلة النهضة والثورة الإسلامية إلى مرحلة المجتمع الإسلامي

إقامة الصلاة بمراحلها التكميلية

إنَّ إقامة الصلاة بمراحلها التكميلية ومستوياتها التكاملية كلها في ربوع المجتمع والبلاد التي رفعت راية الإسلام المحمدي الأصيل وافترخت بحاكمية الإسلام، تُعدُّ من أهم الأمور. كما أنها ضرورة لتوفير الأرضية من أجل اجتياز الطريق من مرحلة النهضة والثورة الإسلامية وصولًا إلى مرحلة المجتمع الإسلامي، ليُصبح بلوغ مرحلة الحضارة الإسلامية بعد ذلك ممكنًا. إنَّ ترسيخ الصلاة في المجتمع وترويجها على نطاق شامل وعام، ثم بذل جهد جماعي لأدائها على أحسن وجه، يمثلان الضلعين الأساسيين في مسار العمل للوصول إلى هذا الهدف المهم. كما أنَّ إعمار المساجد وسائر التمهيدات الرامية إلى توسيع نطاق صلوات الجماعة والجمعة كلاً، والارتقاء بمستواها الظاهري نوعًا، هي من المقدمات الضرورية لتحقيق هذا الهدف المهم. وفي هذه المجالات كلها، يبرز بصورة خاصة دور أئمة الجماعات والجمع، الذين ينبغي أن يكونوا ملأًا للناس، وأذانًا صاغية لآلامهم وهمومهم.

أمل، بالتفضلات الإلهية، وبعناية مولانا ودعائه الخاص (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، أن ينال شعبنا العزيز وبلدنا التوفيق والتأييد في أمر إقامة الصلاة والانتفاع من فيوضاتها وبركاتها.

السيد مجتبي الحسيني الخامنئي ٢٠٢٦/١٠/٢٠

رئيس الجمهورية يعزي وزير الخارجية بوفاة شقيقته

قدّم رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في رسالة التعازي إلى وزير الخارجية عباس عراقجي بوفاة شقيقته. وقال الرئيس بزشكيان في رسالة التعزية: أقدم التعازي الحارة لك ولأسرتكم الكريمة وسائر الأقارب بوفاة شقيقتك المغفور لها بدر السادات عراقجي، مُقدّمًا المواساة وسائلاً الباري عزّوجل بالرحمة والمغفرة الإلهية للمغفور لها؛ وأن يحشرها مع الصالحاء والصبر والسلوان لكم وسائر ذوي المغفور لها. كما تلقى وزير الخارجية برقية تعزية من نظيره المصري بدر عبدالعاطي؛ واتصالًا هاتفيًا من رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وذلك إثر وفاة شقيقته السيدة بدر السادات عراقجي.



خطاب الرئيس بزشكيان في الأمم المتحدة حمل رسائل الأمن والسلام والعدالة

أكّد خطيب صلاة الجمعة المؤكّت في طهران، حجة الإسلام محمد حسن أبو ترياي فرد، أنَّ كلمة الرئيس بزشكيان أمام الأمم المتحدة جسّدت رؤية الشهداء، وحملت رسالة تدعو إلى الأمن والسلام والعدالة، وترفض المعايير المزدوجة في المجتمع الدولي، كما عكست عرّة واقتدار الجمهورية الإسلامية في مواجهة القوى المتطغسة، لاسيّما الولايات المتحدة. وأشار حجة الإسلام أبو ترياي فرد إلى خطاب الرئيس الأمريكي في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال: تأملوا كلمات الرئيس الأمريكي التي تنذر برزعرة الأمن وتثير التهديدات، وقابلوها بكلمات الرئيس الإيراني التي تعكس رؤية الشهداء النقية، وتحمل رسالة أمن وسلام وعدالة، وترفض المعايير المزدوجة التي تضر البشرية، كما تجسد القوة والكرامة في مواجهة القوى العالمية المتطغسة، وعلى رأسها الولايات المتحدة.

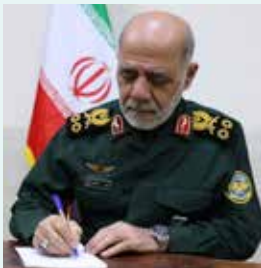


على العراق اتخاذ القرار المناسب ضد تحركات أمريكا لتقييد الرحلات الجوية

أدانت وزارة الخارجية، في بيان لها، الأعمال والتحركات غير القانونية واللاإنسانية للحكومة الأمريكية الرامية إلى تعطيل التجارة والنقل الجوي الإيراني مع الدول الأخرى، وأكّدت على ضرورة اتخاذ العراق القرار المناسب ضد تحركات أمريكا لتقييد الرحلات الجوية. وجاء في بيان وزارة الخارجية، الذي نُشر مساء الخميس: هذه الأعمال لا تتعارض فقط مع المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ولا سيما مبدأ احترام السيادة الوطنية للدول، وانتهاك المعايير الأساسية لحقوق الإنسان، بل تشكل أيضا مؤامرة خطيرة لتقويض العلاقات الودية بين الدول، ولا سيما دول الجوار.

اللواء عبد الله، مؤكّداً أهمية تكريم المسؤولين للنخبة ودعمهم:

## الحركة الجهادية للنخبة في ميداني الحربين الثانية والثالثة ملموسة



لدماء هؤلاء الأعداء من خلال طرد أمريكا بشكل كامل من المنطقة. وتابع: ان أمريكا يجب أن تغادر المنطقة وتسلم إدارة أمن المنطقة للشعوب ذاتها. ان تجربة عقدين من الاحتلال أظهرت ان الوجود الأمريكي، لم يجلب الأمن فحسب، بل كان هو سبب التدهور الأمني والارهاب وعدم الاستقرار في غرب آسيا. وأوضح البيان انه مما لا شك فيه، فان الشعب العراقي الآي، ومواصلة لهذه النهضة المقدسة، سيضع نهاية لتدخل أمريكا في اقتصاد بلادهم ونفطها.

وتابع الحرس الثوري يقول: يمكن القول بحزم ان طرد أمريكا من العراق يشكل مقدّمة لطردهم من أرجاء غرب آسيا وجغرافيا الأمة الاسلامية، ان هذا النصر المبين، هو حصيلة الإرادة الوطنية للعراق ومجاهدة تيارات المقاومة والسند الشعب والاجراءات المؤثرة للحكومة العراقية.

الزعيم بتدمير الصناعات الدفاعية لإيران

من جانب آخر، قال وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة بالإنابة العميد مجيد ابن الرضا: ان الزعم بتدمير الصناعات الدفاعية، لا

الأكبر. وأضاف الحرس الثوري، الخميس، انه إذ يحيي ذكرى الشهداء الأبرار لجبهة المقاومة الاسلامية للعراق ومنطقة غرب آسيا لاسيما الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني والشهيد أبو مهدي المهندس؛ وجميع المجاهدين المؤمنين الذي نالوا شرف الشهادة على مدى عقدين من المواجهة مع الغزاة الأمريكيين؛ فانه يقدّم التهاني بهذا النصر التاريخي للشعب العراقي الآي وجبهة المقاومة الاسلامية الموحّدة والمجاهدين الثوريين للعالم الاسلامي. وأكد أنَّ طرد الأمريكيين من العراق جاء نتيجة إصرار الشعب العراقي الآي على استقلاله. ان الشعب العراقي وفي ضوء صموده التاريخي برهن أن الإرادة الوطنية؛ تمثّل أفضل سلاح في مواجهة أطماع السلطويين، وأردف: ان غلبة إرادة المقاومة العراقية المناهضة لهيمنة، على الاحتلال الامريكي، تعدّ صفحة ذهبية في تاريخ تحرر شعوب المنطقة.

وأضاف الحرس الثوري، في بيانه، ان طرد الأمريكيين المحتلين، هو في الحقيقة فرض العزيمة الراسخة للعراق البطل على النظام الأمريكي الارهابي والمثير للحروب، وحكّام البيت الأبيض الذين يفترون للعقل. ان أمريكا التي طالما تحدّثت بلغة الغطرسة، اضطرت اليوم لانسحاب من أرض احتلتها على مدى عقدين من الزمن.

وأكد ان هذا الحدث الميمون والتاريخي، يشكّل أول خطوة على طريق الثأر لشهداء العراق خاصة أبو مهدي المهندس، وبفضل الله تعالى، فانه سيتم استكمال الانتقام

أكّد رئيس هيئة الأركان العامة للقوى المسلحة قائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، ضرورة تكريم المسؤولين للنخبة ودعمهم، وقال: إن بركات الحركة الجهادية للقادة والمدراء والعلماء والنخبة في القوات المسلحة وصاحبة السعي والإبداع في ساحة التصدي للحربين الأمريكية والصهيونية المفروضتين الثانية والثالثة، ملموسة.

وأضاف اللواء علي عبد الله، الخميس، في رسالة بمناسبة اليوم الوطني للنخبة: ان القادة والمدراء والعلماء والنخبة للقوات المسلحة من أصحاب السعي والإبداع وفي ظل جهدهم ونشاطهم الجهادي ويايمان عميق بإستراتيجية «نحن قادرون» مهّود لنمو وفاعلية وتجهيز مقاتلي ومجاهدي الاسلام بالتكنولوجيا المتقدّمة والمحلية بالكامل. وتابع: ان البركات القيمة لهذه الحركة الجهادية لاسيّما خلال السنة الأخيرة ظهرت في ساحة المواجهة في الحربين الأمريكية - الصهيونية الثانية والثالثة، ويمكن مشاهدة مظاهر خلق القوّة الباعثة على الفخر للتقدّم التكنولوجي في مجال المنظومات والأسلحة العسكرية وأسلحة الردع الحديثة.

تحرير غرب آسيا من نير هيمنة الشيطان الأكبر

على صعيد آخر، حتّا حرس الثورة الاسلامية، في بيان بمناسبة طرد الأمريكيين من العراق، ذكرى الشهداء الأبرار للمقاومة الاسلامية في العراق لاسيّما الشهيد أبو مهدي المهندس، وقال: ان طرد الأمريكيين من العراق، يشكّل مقدمة لتحرير غرب آسيا من نير هيمنة الشيطان